

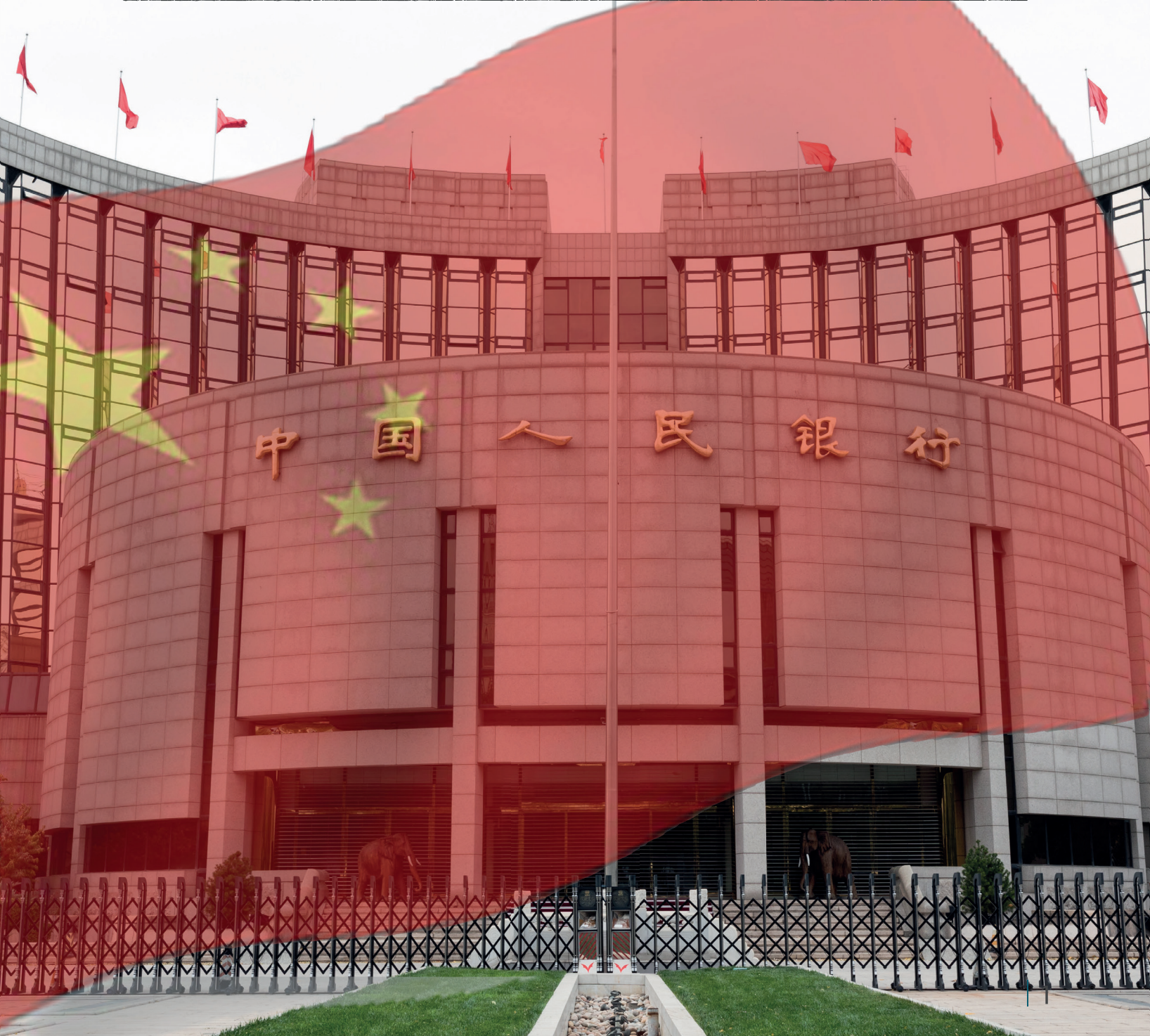
urgewald



ARAB
WATCH
COALITION

من المسؤولين

في المشهد الأوسسي للإقراض الصيني؟



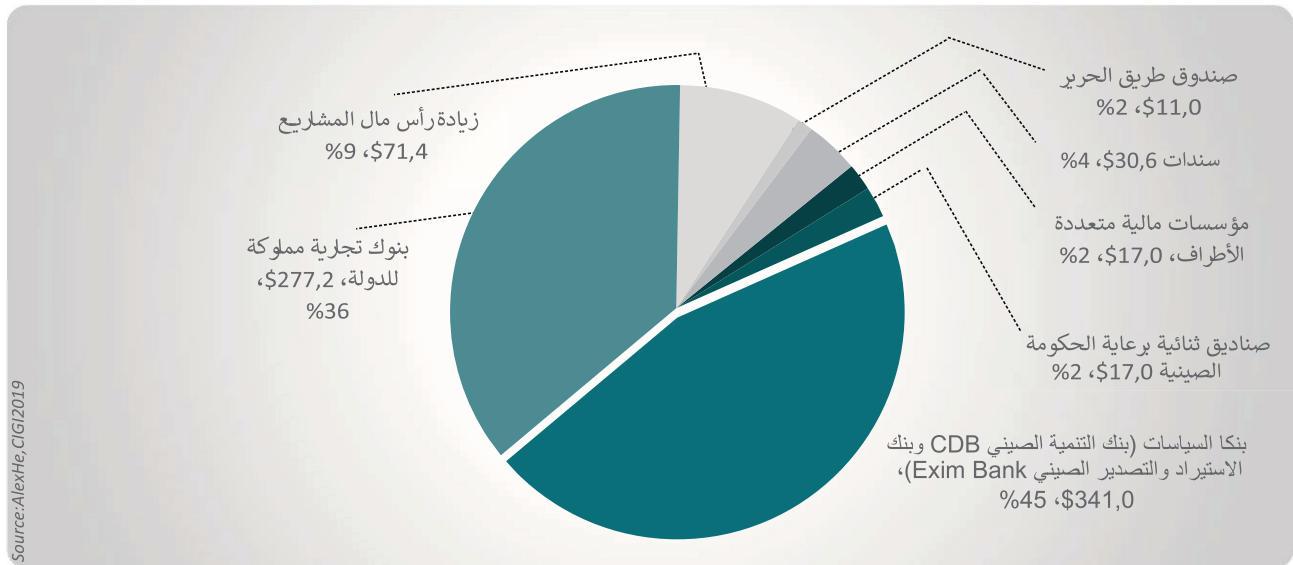
مارينا رودياك

من المسئولين في المشهد المؤسسي للإقراض الصيني؟

تعتبر الصين من أكبر مقدي التمويل التنموي في جنوب العالم. وأصبح دورها أكثر بروزاً منذ إطلاق مبادرة الحزام والطريق الصينية BRI من قبل رئيس الصين شي جين بينج في 2013، والتي استهدفت تعزيز الترابط بين الصين وباقي العالم. ونظراً لأن الصين لا تنشر البيانات الخاصة بأنشطتها التمويلية مصنفة قطاعياً ولا تنشر بيانات مفصلة عن القروض، يبقى من الصعب تقدير التوزيع والحجم الفعلي للتمويل الصيني الرسمي. ولكن البحوث المستقلة تشير إلى أن الصين أصبحت أكبر دائن رسمي في العالم بشكل متجاوزة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

تقدم الصين قروضا للحكومات والمشروعات المملوكة للدول وتحالفات المستثمرين. في سياق مبادرة الحزام والطريق، مصادر التمويل الرئيسية هي بنكي السياسات الكبيرين المملوكين للدولة وهما بنك التنمية الصيني CDB وبنك الاستيراد والتصدير الصيني Exim Bank، واللذان سجلا بنهاية عام 2018 45% من إجمالي تمويل مبادرة الحزام والطريق. أما البنوك التجارية الصينية المملوكة للدولة مثل بنك الصين BOC والبنك التجاري والصناعي الصيني ICBC وبنك التعمير الصيني CCB والبنك الزراعي الصيني ABC، والتي تسمى بالأربعة الكبار، فكان نصيبهم 36% من تمويل مبادرة الحزام والطريق. أما الجزء المتبقي فتم تمويله عن طريق زيادة رأس المال للمشاريع الصينية (9%) والسندات (4%) والصناديق ثنائية الأطراف التي ترعاها الحكومة الصينية (2%) وصندوق طريق الحرير (2%) والمؤسسات المالية متعددة الأطراف.¹

تمويل مبادرة الحزام والطريق وفقاً للمصدر بنهاية عام 2018 (بليون دولار أمريكي)

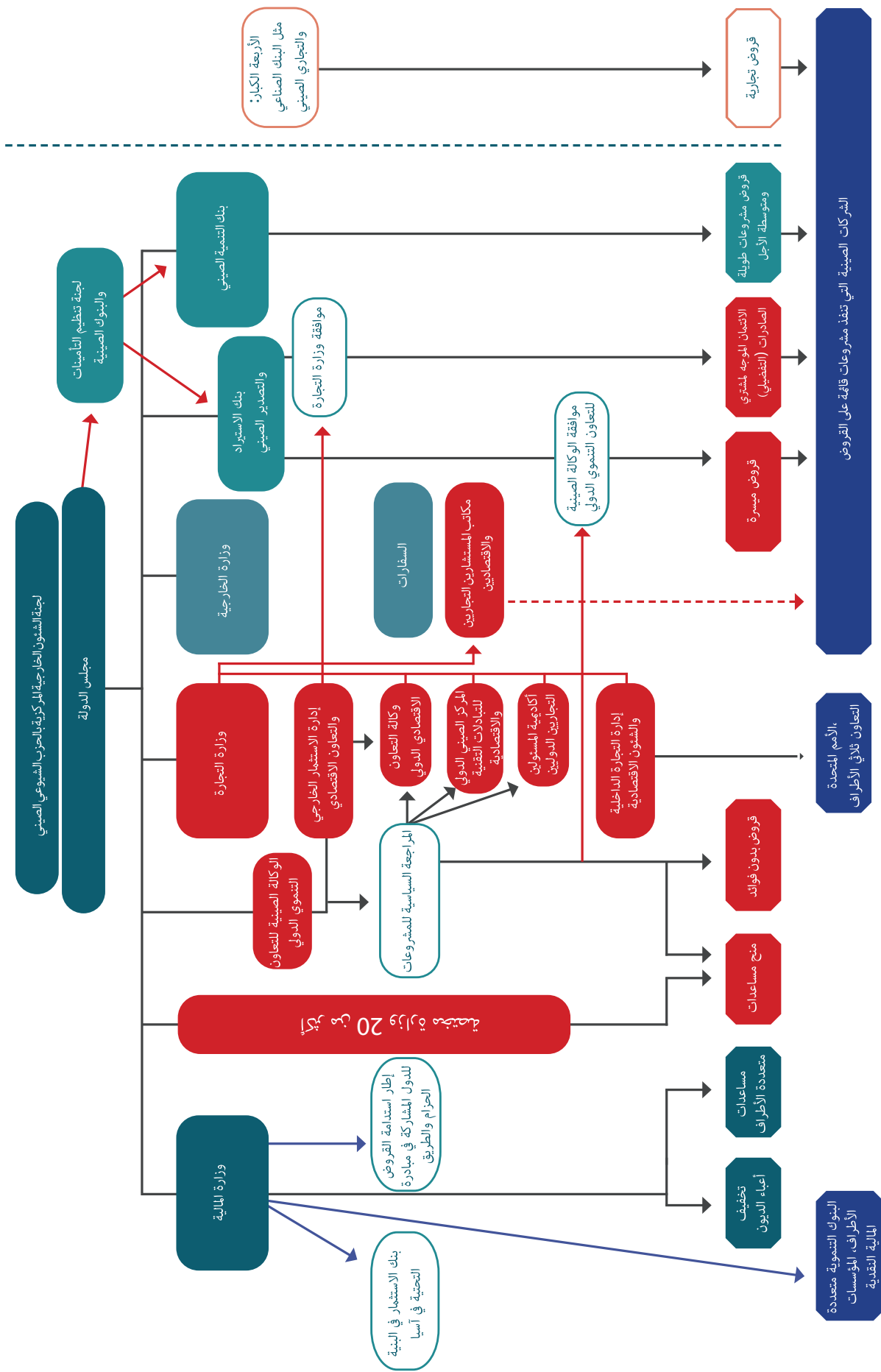


خصائص القروض الصينية

تختلف أدوات الإقراض الصينية عن الإقراض ثنائي الأطراف الخاص بدول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. ورغم أن كل البنوك الصينية المنخرطة في الإقراض الخارجي تمتلكها الدولة، القروض التي يقدمها بنكي السياسات (بنك التنمية الصيني CDB وبنك الاستيراد والتصدير الصيني Exim Bank) هي الوحيدة التي تعتبر قروض "رسمية" أو "حكومية" أو "مرتبطة بالسياسات"، أما قروض البنوك الأربعة الكبرى المملوكة للدولة فلا تعتبر قروضا حكومية. تقدم الحكومة الصينية القروض في شكل قروض تجارية وائتمان موجه لمشتري الصادرات الصينية وائتمان تفضيلي موجه لمشتري الصادرات الصينية، بالإضافة إلى قروض ميسرة وقروض بدون فوائد. وبينما تميل دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية إلى الفصل الواضح بين الأنشطة التجارية والخيرية، يدمج النموذج الصيني المعونات مع التجارة والاستثمار فيقدم حزم تمويل مختلطة قد تجمع بين القروض بسعر السوق من ناحية والقروض الميسرة ومنح المعونات الأجنبية. باستثناء القروض منعومة الفوائد - التي تقدمها الحكومة الصينية بشكل مباشر - تصدر كل القروض الخارجية الرسمية تقريباً عبر بنك التنمية الصيني CDB وبنك الاستيراد والتصدير الصيني Exim Bank.² تشير أرقام AidData³ إلى أنه من بين كل القروض الرسمية الصينية المصدرة بين عامي 2000 و2014، كان حوالي الثلث فقط عبارة عن قروض تشبه المعونات التنموية الرسمية و10% فقط كان قروض منعومة الفوائد.

خصائص مؤسسات الإقراض الصينية

المشهد المؤسسي للإقراض الصيني الرسمي شديد التشظي بما يعكس تنوع أدوات القروض. يطرح الخبراء الصينيون أن السبب الحقيقي للغموض العام المميز لنظام الإقراض الصيني ليس له علاقة بالسرية بقدر ما يتعلق الأمر بالتشظي المؤسسي الذي يعيق تدفق المعلومات بين الفاعلين المؤسسين المختلفين. ولكن عدم الشفافية يجعل تقييم مزايا ومخاطر القروض الصينية لجماعات السكان المختلفة في الدول المستقبلية أمراً صعباً.



1. Data sources accord, to He (2019): The State Council Information Office of China, www.scio.gov.cn; CDB (2017, 2018); Xinhua, www.xinhuanet.com/fortune, www.xinhuanet.com/money; Bank of China (2018); ICBC (2017, 2018); www.ccb.com; <https://finance.sina.com.cn/money/bank>; www.china-asean-fund.com, www.china-ceefund.com; www.china-eurasian-fund.com; www.sinoceef.com; 21st Century Business Herald, <https://m.21jingji.com>; Belt and Road Energy Cooperation, <http://obor.nea.gov.cn>; Russia-China Investment Fund, <https://cn.investinrussia.com>; MOFCOM, www.mofcom.gov.cn; China-LAC Cooperation Fund, www.clacfund.com.cn; www.the-paper.cn; yicai.com; Yi (2019); AIIB (2019); NDB (2018); PBoC (2019); Economic Information Daily, www.jjckb.cn; Climate Bonds Initiative, <https://cn.climatebonds.net>; www.eximbank.gov.cn; www.ce.cn8; <https://zaobao.com.1>

ملحوظة: عدد الصناديق ثنائية الأطراف الصينية المرعية حكوميا مقدر هنا، وتنفاذي ازدياد الحساب، تم استبعاد صناديق الرهنيني (العملة الصينية) الخارجية الخاصة بمبادرة الحزام والطريق من العدد حيث إن المصدرين الأساسيين لهذه الصناديق هم مؤسسات مالية صينية مدرجة هنا، وصناديق الرهنيني الخارجية متضمنة بالفعل في الأرقام الخاصة بالمؤسسات المالية

2. China has a third policy bank, the Agricultural Development Bank of China (ADBC), but it doesn't play a significant role in overseas development financing.

3. <https://www.aiddata.org/data/chinese-global-official-finance-dataset>

أنواع القروض وأدوات الإقراض

النوع	أداة الإقراض أو القرض	المؤسسة
	<p>قروض المشروعات طويلة ومتوسطة الأجل (غير الميسرة وشبه الميسرة)</p> <p>« مقيمة بالدولار الأمريكي أو اليورو « مقدمة للشركات والمؤسسات الحكومية « أسعار الفائدة الأساسية محددة على أساس معدل ليبور (سعر الفائدة السائد بين المصارف في لندن) (العائم)، ويتم إدماج هامش إضافي لاحتمال المخاطرة الخاصة بالمقترض والقدرة على السداد وسعر الفائدة عند متوسط 4,5-6%. وتتباين فترات السماح والاستحقاق بشدة.</p> <p>قروض خاصة بمبادرة الحزام والطريق</p> <p>« 37,2 بليون دولار أمريكي مخصصة في 2017: 14,9 بليون دولار أمريكي للتعاون فيما يتعلق بالقدرة الإنتاجية والبنية التحتية، 7,4 بليون دولار أمريكي للتعاون المالي « غير معروف إن كان قد تم صرف كل المبلغ المخصص أم لا.</p>	بنك التنمية الصيني
قروض رسمية للمساعدات غير الأجنبية	<p>الائتمان الموجه لمشتري الصادرات</p> <p>« مقيم بالدولار الأمريكي أو غيره من العملات الأجنبية، ويمكن أيضا أن يكون التقييم بالرنمينبي « قروض طويلة ومتوسطة الأجل مقدمة لمؤسسات حكومية لشراء سلع وخدمات من الشركات الصينية (مثال: في سياق مشروعات الإنشاء التي تنفذها شركات صينية). « لا يشترط أي اتفاقات بين الحكومات « يمكن أن تدعم نسبة تصل إلى 85% من تكاليف المشروع، ولكن يُشترط أن تكون هناك مساهمة مقابلة بنسبة 15% « تتباين مدد القرض، ويمكن أن يكون سعر الفائدة ثابتا أو عائما، ويجب ألا يتجاوز الاستحقاق 15 سنة.</p> <p>ائتمان موجه لمشتري الصادرات خاص بمبادرة الحزام والطريق</p> <p>« 19,4 بليون دولار أمريكي مخصصة في عام 2017، كلها تم صرفها</p>	بنك الاستيراد والتصدير الصيني
	<p>الائتمان التفضيلي الموجه لمشتري الصادرات</p> <p>« مقيم بالدولار الأمريكي « قروض طويلة ومتوسطة الأجل، موجهة لدعم التنمية الاقتصادية الاجتماعية في الدول النامية؛ ممنوحة لمؤسسات حكومية لشراء سلع وخدمات من الشركات الصينية، ولا يشترط فيها وجود اتفاقيات بين الحكومات. « سعر الفائدة التفضيلي يتم دعمه من قبل الحكومة الصينية؛ وبشكل عام يكون أكثر كلفة قليلا من قروض بنك الاستيراد والتصدير الصيني الميسرة (أسعار أعلى، آجال استحقاق أقصر، فترات سماح أقصر) « يمكن أن يدعم ما يصل إلى 85% من تكاليف المشاريع، ولكن يشترط أن تكون هناك مساهمة مقابلة بنسبة 15%.</p>	بنك الاستيراد والتصدير الصيني
	<p>تأمينات ائتمان التصدير</p> <p>« تُقدم تأمين ضد مخاطر عدم الدفع للتعاون الاستثماري والتجارة الخارجية الصينية؛ شبه إلزامي لمشروعات الطاقة والبنية التحتية الكبيرة « تغطي نسبة تصل إلى 95% من مقدار القرض على فترة 20 سنة؛ وتصل تكلفة التأمين إلى 7% على الأكثر من قيمة القرض</p>	مؤسسة التأمين والائتمان التصديري الصينية

قروض المعونات الأجنبية الصينية	<p>قروض ميسرة</p> <p>« مقيمة بالرنمينبي جزء من المساعدات الأجنبية الصينية، ممنوحة لمؤسسات حكومية (عادةً وزارات المالية) على أساس اتفاقيات بين الحكومات. ويجب اعتماد القروض من قبل الوكالة الصينية للتعاون التنموي الدولي CIDCA « سعر فائدة تفضيلي مدعوم من قبل الحكومة الصينية؛ عادة يكون سعر فائدة ثابت عند مستوى 2-3% وتاريخ استحقاق بعد 15-20 سنة وفترة سماح مدتها خمس سنوات « تُستخدم بالأساس في إنشاءات البنية التحتية كبيرة الحجم، وتوفير كمية ضخمة من المنتجات الميكانيكية والإلكترونية ومجموعات كاملة من المعدات « لا يقل حجم القرض عن 20 بليون رنمينبي، يمكن أن تدعم 100% من تكاليف المشروعات ولا يشترط أي تمويل مقابل.</p>	بنك الاستيراد والتصدير الصيني
	<p>قروض منعدمة الفوائد</p> <p>« مقيمة بالرنمينبي « ممنوحة لمؤسسات حكومية، يجب أن يتم إقرار القرض من قبل الوكالة الصينية للتعاون التنموي الدولي « عادة، سعر فائدة 0% وتاريخ استحقاق بعد 20 سنة وفترة سماح عشرة سنوات؛ يمكن إعادة سدادها باستخدام عملة قابلة للتحويل أو سلع أو أي وسائل أخرى متفق عليها. « تستخدم بالأساس لإنشاء البنية التحتية العامة والإنتاج الزراعي والصناعي. « ولا يشترط وجود أي تمويل مقابل؛ حين يكون لدى المقترضون صعوبة في السداد، غالباً ما تكون هذه القروض أول قروض يتم الإعفاء من سدادها أو إعادة جدولتها. الوكالة الصينية للتعاون التنموي الدولي CIDCA/وزارة التجارة</p>	الوكالة الصينية للتعاون التنموي الدولي CIDCA/وزارة التجارة
	<p>صندوق التنمية الصيني الأفريقي</p> <p>« تأسس في 2006، الحجم الإجمالي 10 بليون دولار أمريكي. يركز على الاستثمار في أفريقيا.</p>	بنك التنمية الصيني
	<p>صندوق التعاون في بناء القدرات الصناعية الصيني-الأفريقي (CAICCF)</p> <p>« تأسس عام 2015، الحجم الإجمالي خمسة بليون دولار أمريكي، للاستعانة بفائض القدرات الصينية.</p>	بنك التصدير والاستيراد الصيني
صناديق (أسهم) خاصة	<p>الصندوق الاستثماري للتعاون الصناعي بين الصين وأمريكا اللاتينية (CLAI)</p> <p>« تأسس في 2015، الحجم الإجمالي 30 بليون دولار أمريكي (10 بليون في المرحلة الأولى)، الاستثمار أساساً في التصنيع والتكنولوجيا المتطورة والزراعة والطاقة والمعادن والبنية التحتية والتعاون المالي.</p>	بنك التنمية الصيني
	<p>صندوق التعاون بين الصين وأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي (CLAC)</p> <p>« تأسس عام 2015، الحجم الإجمالي خمسة بليون دولار أمريكي</p>	بنك الاستيراد والتصدير الصيني
	<p>صندوق طريق الحرير</p> <p>« تأسس عام 2014 لتعزيز الاستثمار على امتداد الحزام والطريق، 40 بليون دولار أمريكي « بشكل شبه مباشر تحت إشراف بنك الشعب الصيني (PBOC)</p>	بنك الشعب الصيني
قروض تجارية صينية	<p>قروض غير ميسرة طويلة ومتوسطة الأجل</p> <p>« مقيمة بالدولار الأمريكي أو اليورو « ممنوحة للشركات والمؤسسات الحكومية « مثل قروض بنك التنمية الصيني CDB، أسعار الفائدة الأساسية محددة على أساس معدل ليبور (العائم)، ويتم إدماج هامش إضافي لاحتساب المخاطرة الخاصة بالمقترض والقدرة على السداد. يكون متوسط سعر الفائدة 4,5-6%، وتتابين تواريخ الاستحقاق وفترات السماح بشدة.</p>	بنك الصين، البنك التجاري والصناعي الصيني، بنك التعمير الصيني، البنك الزراعي الصيني



مؤسسات الإقراض الثنائي الأساسية: بنوك السياسات الصينية

المقرضان الرسميان الأساسيان هما بنك التنمية الصيني CDB وبنك الاستيراد والتصدير الصيني Exim Bank

بنك التنمية الصيني CDB

« البنك التنموي الوطني الأكبر في العالم بإجمالي أصول تقدر بـ 2,4 تريليون دولار أمريكي عام 2019. وهو هيئة حكومية في مستوى وزارة تحت الولاية المباشرة لمجلس الدولة.
« يقدم قروضا طويلة ومتوسطة الأجل (قروض بسعر السوق تهدف لدعم استراتيجيات الصين الوطنية مثل التعاون بين الصين وأفريقيا ومبادرة الحزام والطريق). يعمل على أساس مبادئ السوق، ويمكن أن يحقق "أرباح متواضعة"، لكن عليه أن يجعل الأولوية للأهداف السياسية للصين قبل الأرباح.
« تم تقديم أكثر من 190 بليون دولار أمريكي لأكثر من 600 مشروع بين عامي 2013 و2018.

بنك الاستيراد والتصدير الصيني (Exim Bank):

« تبلغ أصول بنك الاستيراد والتصدير الصيني 610 بليون دولار أمريكي، وتقدر بربع أصول بنك التنمية الصيني فقط. لكنه ما زال يعتبر من بين بنوك السياسات ووكالات الائتمان التصديري الكبرى في العالم. وهو هيئة حكومية على مستوى وكالة وزارة تحت الولاية المباشرة لمجلس الدولة.
« على العكس من بنك التنمية الصيني، لا يفترض أن يحقق بنك الاستيراد والتصدير الصيني أرباح. ولدى بنك الاستيراد والتصدير الصيني خطان أساسيان في الائتمان: القروض الميسرة والائتمان الموجه لمشتري الصادرات.
« القروض الميسرة جزء من المساعدات الأجنبية الصينية، وعادة تطرحها الوكالة الصينية للتعاون التنموي الدولي CIDCA على بنك الاستيراد والتصدير الصيني بعد المفاوضات بين الحكومات. ولكن من الممكن أيضا أن تقوم الشركات الصينية أو حكومات الدول المستقبلية بطرح مشروعات جديدة: ولهذا يمكنها أن تتوجه إلى مكاتب المستشارين التجاريين والاقتصاديين ECCO في السفارات الصينية (تابعة لوزارة التجارة التي هي وزارة في المستوى المركزي معنية بمجال المشروعات) أو إدارات التجارة الإقليمية. ويجب أن يتم اعتماد القروض الميسرة من قِبَل الوكالة الصينية للتعاون التنموي الدولي وتضمينها في خطة برامج المساعدات الأجنبية الخاصة بها.
« الائتمان الموجه لمشتري الصادرات الصينية والائتمان الموجه لمشتري الصادرات الصينية التفضيلي ليسا جزء من المساعدات الأجنبية الصينية، لكن غالبا ما يخلط المراقبون الخارجيون بينها والمساعدات الأجنبية. كلاهما يجب أن يتم اعتماده من قبل وزارة التجارة. ونظرا لأن بنك الاستيراد والتصدير عبارة عن هيئة ائتمان تصديرية، القروض المخصصة للحكومات الشريكة عادة ما يتم دفعها مباشرة إلى شركات التصدير الصينية.
« بين عامي 2013 و2019، تم تقديم قروض بقيمة 149 بليون دولار أمريكي.

رغم أن بنك التنمية الصيني وبنك الاستيراد والتصدير الصيني لكل منهما مهام مختلفة، لا يوجد تقسيم واضح للعمل في سياق مبادرة الحزام والطريق فكلاهما يتنافسان على نفس العملاء: الحكومات والمشروعات المملوكة للدولة في البلاد المستقبلية أو اتحادات المستثمرين مع الشركات الصينية. تتكون معظم مشروعات مبادرة الحزام والطريق من أربعة فاعلين:

« المُقرض: بنك التنمية الصيني CDB أو بنك الاستيراد والتصدير الصيني EXIM
« شركة إنشاءات: تكون عادةً مشروعا مملوكا للدولة
« مطور مشروع: مؤسسات حكومية أو مشروعات (مملوكة للدولة) في البلاد المستقبلية.
« تأمين الاستثمار الأجنبي أو الائتماني: مؤسسة التأمين والائتمان التصديري الصينية Sinosure



الاختلافات الأساسية عن أنظمة الإقراض الأخرى

(1) الموقع المؤسسي لبنك التنمية الصيني CDB وبنك الاستيراد والتصدير الصيني في النظام البيروقراطي للصين يختلف بشدة عن وضع بنوك السياسات في الدول المانحة الكبرى:

في معظم البلاد، تكون بنوك السياسات تابعة لهيئة حكومية تقوم بتنسيق الإقراض متعدد وثنائي الأطراف:

« في ألمانيا، تعتبر مؤسسة التمويل التنموي الألمانية DEG هي ذراع البنك التنموي الألماني KfW والذي يعتبر هيئة تنفيذية تابعة للوزارة الاتحادية للتنمية والتعاون الاقتصادي BMZ.

« في اليابان، بنك اليابان للتعاون الدولي JBIC تشرف عليه وزارة المالية اليابانية.

« في المملكة المتحدة، مؤسسة تمويل التنمية (CDC Group) تابعة لوزارة التنمية الدولية DFID

« في كل البلاد يتكرر تبادل العاملين، حيث يجري تدوير الموظفين بين الهياكل متعددة الأطراف الدولية والهياكل الوطنية ثنائية ومتعددة الأطراف حتى يكون العاملون على إطلاع كافي.

في الصين، هناك فصل واضح بين الأنشطة متعددة وثنائية الأطراف:

« وزارة المالية مسئولة عن المعونات متعددة الأطراف الخاصة بالصين وانخراط الصين مع بنوك التنمية متعددة الأطراف. ولكن، رغم أنها مساهمة في بنك التنمية الصيني CDB وموجودة في مجلس بنك الاستيراد والتصدير الصيني EXIM، ليس لها ولاية على البنكين.

« رغم أن الوكالة الصينية للتعاون التنموي الدولي CIDCA ووزارة التجارة يجب أن يعتمدا القروض الميسرة الخاصة ببنك الاستيراد والتصدير الصيني والائتمان الموجه لمشترى الصادرات على الترتيب، ليس لهما ولاية على بنك التنمية الصيني.

(2) تخفيف أعباء الديون

« على العكس من نادي باريس (وهو تحالف عالمي غير رسمي للدول الدائنة من أجل إعادة التفاوض حول الديون)، لا تتفاوض الصين على تخفيف أعباء الديون بالنسبة للمحافظة كاملة وإنما تفعل ذلك بالنسبة لكل قرض على حده. وتتم المفاوضات بهدوء بين الطرفين بحيث يتم تفصيل البرامج وفقا لكل موقف.

« تنسق وزارة المالية عملية تخفيف عبء الدين. وبناء عليه، تتشكل لجنة من وزارة المالية ووزارة التجارة وبنك التنمية الصيني CDB وبنك الاستيراد والتصدير الصيني EXIM لتحديد إن كان المقترض غير قادر حقا على خدمة الدين وذلك بالنسبة لكل قرض متعثراً على حده.

« لا يتم عرض شطب الديون المتعثرة إلا للقروض التي بلا فوائد والتي تكون مستحقة الأداء في عام تطبيق الشطب، أما القروض الميسرة وغير الميسرة فلا يتم شطبها أبدا وإنما إعادة جدولتها.

الهيئات الحكومية الداخلة في عملية إدارة وتنفيذ القروض الصينية ثنائية الأطراف

تلعب وزارة التجارة (MOFCOM) الدور الرئيسي في تنفيذ مشروعات ممولة بقروض صينية من خلال هيئات وإدارات تابعة:

- « إدارة الاستثمار الخارجي والتعاون الاقتصادي (DOIEC) منخرطة في تنفيذ مشروعات قروض المساعدات الأجنبية التي بلا فوائد بالتنسيق مع الوكالة الصينية للتعاون التنموي الدولي CIDCA. وتقوم أيضا باعتماد الائتمان الموجه لمشتري الصادرات والائتمان التفضيلي الموجه لمشتري الصادرات الخاص ببنك الاستيراد والتصدير الصيني EXIM، بالإضافة إلى أنشطة الاستثمارات الموجهة للخارج التي تقوم بها شركات صينية (كل المشروعات التي تقوم بها شركات صينية وتم خارج حدود الصين يجب أن تقرها وزارة التجارة).
- « وكالة التعاون الاقتصادي الدولي AIECO تدير مشروعات جاهزة للتسليم (مثل إنشاء البنى التحتية ضخمة الحجم) ممولة من قروض بنك الاستيراد والتصدير الصيني الميسرة. هي مسؤولة عن دورة المشروع كلها بما في ذلك المفاوضات التقنية واختيار الشركات الصينية والتفتيش على المشروع وإدارة الموازنة. العاملون في وكالة التعاون الاقتصادي الدولي يزورون المشروعات في منتصف الفترة وعند اكتمالها.
- « مكاتب المستشارين التجاريين والاقتصاديين ECCO في القنصليات والسفارات الصينية هي نقطة الاتصال مع مشاريع قروض المساعدات الأجنبية على أرض الواقع في البلاد المستقبلية: ويمكن أن تتقدم لهم حكومات الدول المضيفة والشركات الصينية بمقترحات مشاريع يتم تمريرها بعد ذلك داخليا إلى وزارة التجارة والوكالة الصينية للتعاون التنموي الدولي CIDCA أو مجلس الدولة. مكاتب المستشارين التجاريين والاقتصاديين ECCO مسؤولة أيضا عن الإشراف على أرض الواقع. وعلى خلاف نظرائهم في سفارات الدول المانحة الغربية، لا يشارك ممثلو مكاتب المستشارين التجاريين والاقتصاديين في جولات التنسيق بين المانحين في الدول المستقبلية.

هناك إدارات أخرى عديدة في وزارة التجارة منخرطة في أنشطة المعونات الأجنبية المشتركة مع مشروعات القروض:

- « المركز الصيني الدولي للتبادلات التقنية والاقتصادية CICETE يدير المساعدات المادية والسلعية (عادةً تكون منح معونة) وصندوق المساعدات التعاونية بين الجنوب والجنوب البالغ ثلاثة بليون دولار أمريكي الذي أعلنه الصين في قمة أهداف التنمية المستدامة في 2015.
- « أكاديمية المسئولين التجاريين الدوليين AIBO مسؤولة عن كل البرامج التدريبية المتعلقة بالمعونات الأجنبية.
- « إدارة الشؤون الاقتصادية والتجارة الداخلية DITEA مسؤولة عن مشروعات التعاون التنموي ثلاثي الأطراف، وهي نقطة الاتصال المعنية بالنسبة لوكالات الأمم المتحدة والمانحين متعددي وثنائيي الأطراف.

الوكالة الصينية للتعاون التنموي الدولي CIDCA هي هيئة على مستوى وكالة وزارة تحت مجلس الدولة، ومسؤولة عن التنسيق السياسي للمعونات الأجنبية. تم تأسيسها مؤخرا في مارس 2018، وتولت مهام تنسيق المعونات التي كانت تقوم بها سابقا وزارة التجارة. الهدف من هذا التعديل كان تحسين التنسيق بين المعونات الأجنبية والسياسة الخارجية العامة للصين، فالوكالة الصينية للتعاون التنموي الدولي أصبحت ترفع تقاريرها إلى أعلى مسئولين في السياسة الخارجية وهما يانج جيتشي مدير مكتب العلاقات الخارجية للحزب الشيوعي ووانج واي وزير الخارجية ومستشار الدولة.

- « الوكالة الصينية للتعاون التنموي الدولي CIDCA مسؤولة عن صنع السياسات المتعلقة بالمعونات الخارجية والبرامج القطرية للمعونات الخارجية بشكل عام. وتقوم بمفاوضات المعونات الأجنبية نيابة عن الحكومة الصينية، وتوقع اتفاقيات دولية، وتعتمد القروض الميسرة الخاصة ببنك الاستيراد والتصدير الصيني والقروض منعدمة الفائدة الخاصة بوزارة التجارة.
- « لديها تأثير ضئيل على التنفيذ الفعلي للمشاريع: فباعتبارها وكالة وزارة يعتبر مستواها أدنى ممن يُفترض أن تُشرف عليهم (مثل وزارة التجارة وغيرها من الوزارات المختصة المسؤولة عن تنفيذ مشروعات المعونات الخارجية)، وأدنى من العديد من المشروعات المملوكة للدولة التي تعمل على قروض المعونات الأجنبية وأيضا مستواها مناظر لمستوى الوزارات ووكالات الوزارات.

وزارة المالية (MOF): وزارة المالية منخرطة في تحديد ميزانيات قروض المعونات الأجنبية ثنائية الأطراف، وهي الهيئة القيادية فيما يتعلق بالقروض الصينية متعددة الأطراف.

- « وزارة المالية يجب أن توافق وتوقع على كل قروض المعونات الأجنبية ثنائية الأطراف. ورغم أن دورها في معظم الأحوال يتمثل في الموافقة الروتينية، فإنها تستطيع أن تتدخل إن وجدت أن تكاليف المشروع أعلى من اللازم. ورغم أنها غير متدخلة في القروض غير الميسرة، تشرف وزارة المالية على كل قرارات إلغاء الديون الصينية وإعادة جدول الديون.
- « تدير وزارة المالية المساهمات المالية للصين في بنوك التنمية متعددة الأطراف، بما في ذلك بنك الاستثمار في البنية التحتية في آسيا AIIB ونظام الأمم المتحدة (ما عدا تلك الخاصة بصندوق النقد الدولي حيث كانت الهيئة المسؤولة عن التواصل هنا هي بنك الشعب الصيني PBOC). وتقوم بإعادة الموظفين الصينيين إلى بنوك التنمية متعددة الأطراف.

وزارة الخارجية (MFA) عليها التأكيد من أن مشروعات القروض والمنح الأجنبية لا تتناقض مع السياسة الخارجية الإجمالية. ولكن في الماضي، كانت المصالح التجارية تتفوق في معظم الأحيان على المصالح السياسية. في الدول المستقبلية، يمكن للسفراء الصينيين الذي يعملون تحت توجيه رقابة وزارة الخارجية أن يقرروا بشأن التمويلات التقديرية (حوالي 50 ألف دولار أمريكي) لمشروعات المنح الصغيرة.

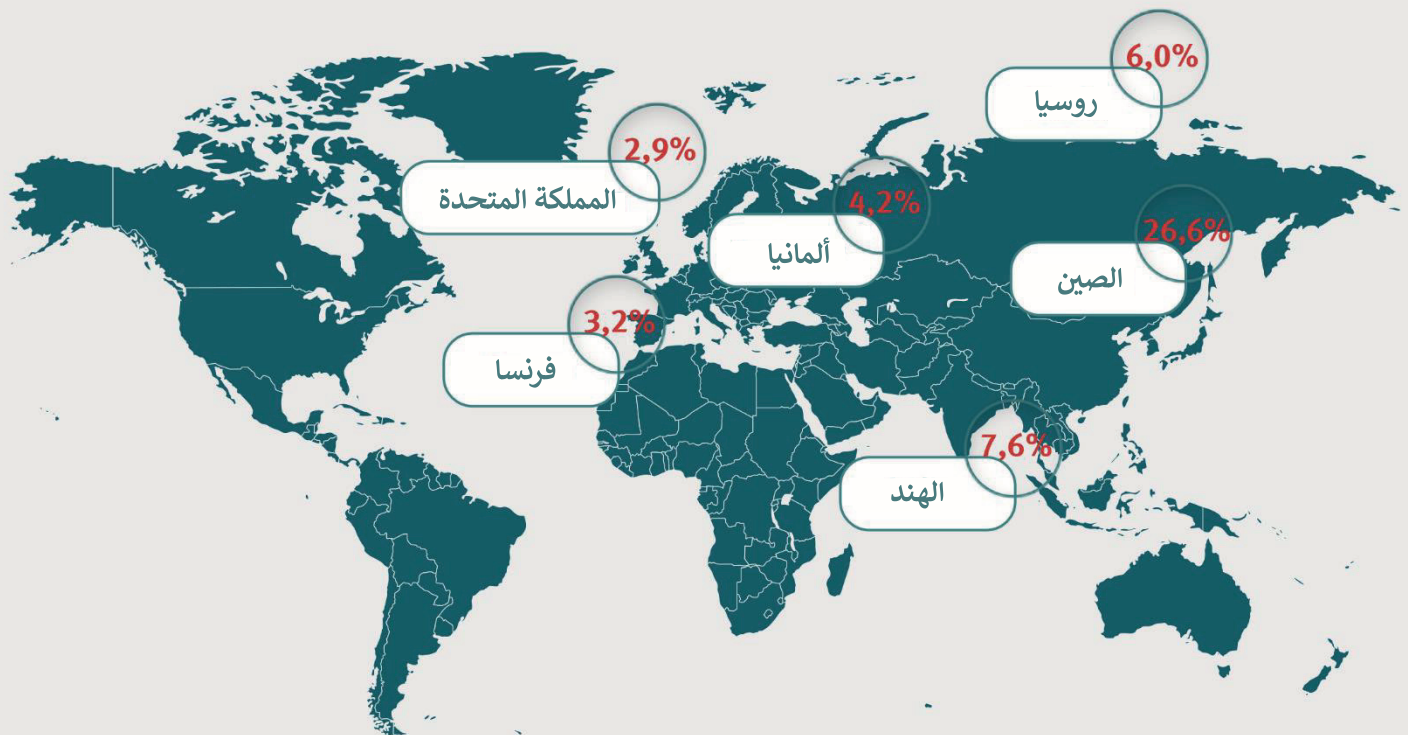
الشركات الصينية

مشروعات المنح الأجنبية الصينية تنفذها الشركات الصينية. ولكي يتم السماح للشركات بالمشاركة في عطاءات مشاريع المنح الأجنبية، يجب أن تتقدم إلى وكالة التعاون الاقتصادي الدولي AIECO التابعة لوزارة التجارة بطلب اعتمادها باعتبارها "مشروع منح أجنبية". وتدعى الشركات المعتمدة لتقديم عطاءات لتنفيذ المشروعات. يمكن للشركات أن تقترح أيضا مشروعات على مكاتب المستشارين التجاريين والاقتصاديين في الدول المستقبلية أو عن كسب تأييد وزارة التجارة وبنك الاستيراد والتصدير الصيني. كل الأنشطة خارج البلاد التي تقوم بها مشروعات صينية - وليس المعونات فقط - يجب أن تعتمدها وزارة التجارة. في الممارسة الفعلية، ليس لدى الوكالة الصينية للتعاون التنموي الدولي ووزارة التجارة سوى سيطرة محدودة على سلوك المشروعات الصينية بالخارج، وهو ما أصبح مصدر قلق أساسي ومكرر للحكومة الصينية.

الإقراض متعدد الأطراف الذي تقوده الصين: بنك الاستثمار في البنية التحتية في آسيا AIB

- « بنك الاستثمار في البنية التحتية في آسيا AIB هو بنك تنموي متعدد الأطراف بدأ العمل في 2016. حتى اليوم، لدى البنك 103 عضو (2020) وما زالت الولايات المتحدة واليابان غائبين عنه، والصين لها النصيب الأكبر من القوة التصويتية (26,6%) وبعدها الهند (7,6%) وروسيا (6,0%). من بين الأطراف المعنية من خارج الإقليم، لدى ألمانيا أكبر قوة تصويتية (4,2%) وبعدها فرنسا (3,2%) والمملكة المتحدة (2,9%).
- « رغم أنه لا يركز حصريا على مبادرة الحزام والطريق الصينية، معظم إقراض بنك الاستثمار في البنية التحتية في آسيا AIB كان ملتزما بالدول التي على امتداد الحزام والطريق.
- « وزارة المالية هي صاحبة الإدارة السياسية للمساهمات الصينية في بنك الاستثمار في البنية التحتية في آسيا AIB. ويعني هذا أنها منفصلة وظيفيا عن الإقراض ثنائي الأطراف الصيني. المدير الصيني للخدمة الصينية في بنك الاستثمار في البنية التحتية في آسيا AIB هو زانج وينكاي، الذي هو حاليا المدير العام لإدارة التعاون المالي والاقتصادي الدولي التابعة لوزارة المالية، ويمثل الصين أيضا بصفته مدير بنك التنمية الجديد NDP الذي أسسته مجموعة دول البريكس. رئيس البنك هو جين ليتشين Jin Liqun. يوجد مقر البنك في بكين، ورئيس البنك ترشحه الحكومة الصينية.

أعضاء بنك الاستثمار في البنية التحتية في آسيا AIB أصحاب الحصص الأعلى في القوة التصويتية



ADB	البنك الآسيوي للتنمية
ADBC	بنك التنمية الزراعية الصيني 中国农业发展银行
ABC	البنك الزراعي الصيني
AIECO	وكالة التعاون الاقتصادي الدولي (تابعة لوزارة التجارة) 国际经济关系事务局
AIIB	بنك الاستثمار في البنية التحتية في آسيا
BMZ	الوزارة الاتحادية للتنمية والتعاون الاقتصادي – ألمانيا (Bundesministerium für wirtschaftliche Zusammenarbeit und Entwicklung)
BOC	بنك الصين
BRI	مبادرة الحزام والطريق 一带一路
BRI-DSF	إطار استدامة القروض للدول المشاركة في مبادرة الحزام والطريق مبادرة الحزام والطريق إطار استدامة القروض للدول المشاركة في مبادرة الحزام والطريق مبادرة الحزام والطريق
CBIRC	لجنة تنظيم التأمينات والبنوك الصينية 中国银行保险监督管理委员会
CBRC	لجنة تنظيم البنوك الصينية 中国银监会
CCB	بنك التعمير الصيني
CDB	بنك التنمية الصيني 中国进出口银行
CDC	مؤسسة تمويل التنمية – المملكة المتحدة
CICETE	المركز الصيني الدولي للتبادلات التقنية والاقتصادية 中国国际经济技术交流中心
CIDCA	الوكالة الصينية للتعاون التنموي الدولي 国家发展合作署
CIRC	لجنة تنظيم التأمينات الصينية 中国银行保险监督管理委员会
DAC	لجنة المساعدات التنموية التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية
DFA	إدارة المعونات الأجنبية (وزارة التجارة) 对外援助司(援外司)
DFID	وزارة التنمية الدولية – المملكة المتحدة
ECCO	مكاتب المستشارين التجاريين والاقتصاديين (تابعة لوزارة التجارة) 经济商务处
EIB	بنك الاستثمار الأوروبي
Exim Bank	بنك الاستيراد والتصدير الصيني 中国进出口银行
HSBC	بنك إتش إس بي سي (مؤسسة هونج كونج وشنغهاي المصرفية)
IBRD	البنك الدولي لإعادة الإعمار والتنمية
ICBC	البنك الصناعي والتجاري الصيني
IMF	صندوق النقد الدولي
JBIC	بنك اليابان للتعاون الدولي
JICA	الوكالة اليابانية للتعاون الدولي
KfW	البنك التنموي الألماني Kreditanstalt für Wiederaufbau
LDCs	الدول الأقل تطورا
MFA	وزارة الشؤون الخارجية 外交部
MOF	وزارة المالية 财政部
MOFCOM	وزارة التجارة 商务部
MOFT	وزارة التجارة الخارجية 对外贸易部
NDB	بنك التنمية الجديد
NDRC	لجنة الإصلاح والتنمية الوطنية 国家发展和改革委员会
OECD	منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية
OECD-DAC	لجنة المساعدات التنموية - منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية
ODA	المساعدات التنموية الرسمية
PBOC	بنك الشعب الصيني 人民银行
SOEs	المشروعات المملوكة للدولة

- Acker, Kevin, Deborah Brautigam, and Yufan Huang. 2020.
 “Debt Relief with Chinese Characteristics“. SAIS-CARI Working Paper,
<https://static1.squarespace.com/static/5652847de4b033f56d2bdc29/t/5efe942ba09c523cbf9440a9/1593742380749/WP+39+-+Acker%2C+Brautigam%2C+Huang+-+Debt+Relief.pdf>
- Chin, Gregory T., and Kevin P. Gallagher. 2019.
 “Coordinated Credit Spaces: The Globalization of Chinese Development Finance“. *Development and Change* 50 (1): 245–74. <https://doi.org/10.1111/dech.12470>
- Ferchen, Matt, and Anarkalee Perera. 2019.
 “Why Unsustainable Chinese Infrastructure Deals Are a Two Way Street“. Carnegie-Tsinghua Center for Global Policy, Juli.
<https://carnegietsinghua.org/2019/07/23/why-unsustainable-chinese-infrastructure-deals-are-two-way-street-pub-79548>
- Hale, Thomas, Chuyu Liu, and Johannes Urpelainen. 2020.
 “Belt and Road Decision-Making in China and Recipient Countries: How and To What Extent Does Sustainability Matter?“ <https://sais-isep.org/wp-content/uploads/2020/04/ISEP-BSG-BRI-Report.pdf>
- He, Alex. 2019.
 “The Belt and Road Initiative. Motivations, Financing, Expansion and Challenges of Xi’s Ever-Expanding Strategy.“ CIGI Papers, no. 225 (September 2019).
<https://www.cigionline.org/sites/default/files/documents/no.225.pdf>
- Horn, Sebastian, Carmen Reinhart, and Christoph Trebesch. 2019.
 “China’s Overseas Lending“, Nr. 2132 (Juni). <https://www.ifw-kiel.de/publications/kiel-working-papers/chinas-overseas-lending-12820/>
- Jeune Afrique. 29.9.2020.
 “Zambia’s call for debt relief triggers fear of domino effect across Africa“. The Africa Report,
<https://www.theafricareport.com/43272/zambias-call-for-debt-relief-triggers-fear-of-domino-effect-across-africa/>
- Shirley Yu.
 “The Belt and Road Initiative: Modernity, Geopolitics and the Developing Global Order“, *Asian Affairs* 50, no. 2 (15 March 2019): 187–201.

Published by: urgewald e.V., Von Galen Straße 4
 D-48336 Sassenberg, www.urgewald.org

Concept, Editing, Contact: Dr. Nora Sausmikat,
 China Desk urgewald e.V., nora.sausmikat@urgewald.org

Author: Marina Rudyak

Translated to arabic, Contact: Arab Watch Coalition,
 Shereen Talaat, shereen@arabwatchcoalition.org

Design and Print: liebesDesign Cologne, www.liebesdesign.de

Cover picture and source: shutterstock

This brochure is printed on 100% recycled paper

Urgewald is an environmental and human rights organization that challenges banks and corporations when their activities harm people and the environment. Our guiding principle: Whoever gives the money bears the responsibility for the business.

All campaigns, themes and materials on urgewald.org.

Independent work needs independent money. Urgewald has equivalency status to U.S. public charities. If you would like to support us, donations are much appreciated!

Donation account:
 GLS Bank
 IBAN: DE 85 4306 0967 4035 2959 00
 BIC: GENODEM1GLS

Oktober 2020
www.urgewald.org
www.arabwatchcoalition.org





urgewald e.V.
Von-Galen-Straße 4
D-48336 Sassenberg

www.urgewald.org

www.arabwatchcoalition.org

